

# شرح رياض الصالحين : الحديث (98) باب في المبادرة إلى الخيرات ... | | د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد قال النووي علينا وعليه رحمة الله الثالث - [00:00:00](#)  
عن جابر رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد اي يوم غزوة احد واحد جبل كانت عنده الغزوة وكان هذا  
سنة ثلاثة للهجرة اذا يقول جابر - [00:00:23](#)  
قال رجل وهذا هو على رأي كثير من اهل العلم هو عمير بن الحمام بن الجموح بن حرام الانصاري قال رجل للنبي صلى الله عليه  
وسلم يوم احد ارأيت ان قتلت فاين انا - [00:00:50](#)  
وهنا السؤال عن المصير قال في الجنة فيلقى تمرات كن في يده. ثم قاتل حتى قتل وهنا حتى قفل يدل على انه قاتل قتالا طويلا  
وانه قد بذل جهده في ذلك - [00:01:08](#)  
وهذا الحديث فيه فوائد جلية اولا المسارعة الى فعل الخيرات من صفات المؤمن ومن سمات سلوكه في هذه الرحلة رحلة الاختبار  
التي تبدأ بالولادة وتتم بالوفاة فالانسان يسارع الى فعل الخيرات ويبادر في كل ميدان فيه التقرب الى الله تعالى - [00:01:35](#)  
ثانيا المبادرة الى فعل الخيرات لا تحصر في العطاء المادي اذ ان الجود بالنفس اعلى غاية الجود ثالثا التفقه في الدين وان من اهم ما  
ينبغي ان يتحلى به المؤمن - [00:02:07](#)  
يعني ان يحرص على السؤال عما يعنيه في مصيره لذا كان الصحابة حريصين على معرفة مصيرهم والعناية بمآلهم رابعا في الحديث  
دلالة على ما كان عليه الصحابة من حب نصر الاسلام. والرغبة في الشهادة ابتغاء مرضاة الله - [00:02:30](#)  
خامسا حب الصحابة من الايمان وقد جاهد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حق الجهاد فالجهاد ذروة سنام الاسلام الجهاد ذروة  
سنام الاسلام وقبته ومنازل اهله اعلى منازل الجنة وهو جل القرب واعظم العبادات لما فيه من الحفاظ على حق الله والتمكين لدينه.  
وحفظ ثمار المجاهدين الاوائل - [00:02:55](#)  
سادسا الصدق مع الله. من ارفع الدرجات واعلى المنازل فمن صدق الله صدقه الله والرجل طلب الشهادة صادقا فاعطاه الله ما يريد  
بعد ان قاتل واثخن في العدو سابعا صدق النية مع الله - [00:03:30](#)  
يلغ العبد ثواب العمل وان لم يدرك في العمل كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله  
منازل الشهداء وان مات على فراشه - [00:03:54](#)  
هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:04:11](#)